

5 أمور يمكن أن تقوم بها المجموعات الدينية للترحيب باللاجئين

تلعب المجموعات الدينية دورًا مهمًا في العديد من المجتمعات ما يجعلها منبرًا قويًا للحديث عن أوضاع اللاجئين بشكل إيجابي.

- 1. تنظيم جمع التبرعات:** تعرّفوا على ما إذا كانت المنظمات المعنية باللاجئين في منطقتكم بحاجة إلى تبرعات، من قبيل الملابس والأثاث والألعاب. وقد وضع بعض الجماعات الدينية طروداً ترحيبية للاجئين احتوت على مواد أساسية وهدايا، ووضعت جماعات أخرى قوائم تسوّق على الإنترنت بناء على احتياجات اللاجئين والمنظمات العاملة معهم.
- 2. ترويج قضايا اللاجئين:** إن زيادة الوعي بالقضايا التي يواجهها اللاجئون، وكيفية التغلب عليها تعتبر جزءاً حيوياً من خلق مجتمع مرحّب بهم. ويمكن تخصيص صلاة خاصة "للترحيب بالغرباء"، أو استضافة فعاليات توعوية، ودعوة متحدث من اللاجئين أو شخص مختص بالعمل معهم إليها. وينبغي إقامة صلات مع جماعات أخرى في منطقتكم لتبادل الموارد والمعلومات فيما بينكم؛ وإجراء بحوث ووضع قائمة بالمشاريع المحلية العاملة مع اللاجئين في النشرة الإخبارية التي تصدرونها على موقعكم، وشجّعوا الأعضاء على دعمها.
- 3. استهداف صانعي القرار:** يتعين على الحكومات - الوطنية والمحلية - الترحيب باللاجئين بواسطة طائفة من الحلول. بيد أن معظم البلدان إما أن تدير ظهرها كلياً أو تفعل القليل جداً. فلمجموعتكم صوت مهم في إظهار الدعم العام للترحيب باللاجئين، ومطالبة صانعي القرار بفعل المزيد. وإن بعض الجماعات تعمل مع السلطات المحلية على الترحيب بالقادمين الجدد. بينما دعت جماعات أخرى ممثلي الحكومات لحضور فعاليات ذات صلة باللاجئين وحثتها على تمثيل وجهات نظرها في البرلمان. ابدأوا بمناقشة برنامج العمل، واكتشفوا طرقاً لترجمته إلى عمل.
- 4. فلتصبحوا رعاة في المجتمع المحلي:** تشمل الرعاية مجموعات من الأشخاص الذين يقومون بجمع الأموال بهدف الترحيب بالأفراد أو العائلات، ودعمهم على مدى فترة زمنية في الحصول على سكن، وتعلّم اللغة، والحصول على وظيفة والالتحاق بالمدارس، إلخ. وقد بدأت الرعاية في كندا في السبعينيات من القرن الماضي، وأظهرت أنها تمثل طريقة مهمة لاندماج اللاجئين في ثقافة جديدة. وربما ينتهي المطاف بالرعاة واللاجئين إلى أن يصبحوا أصدقاء وأن يعيدوا تشكيل مجتمعاتهم في تلك العملية. وأصبحت الرعاية متاحة في عدد أكبر من البلدان، ولذا اكتشفوا ما إذا كان بلدكم أحدها. وإذا لم يكن كذلك، ينبغي التفكير في الضغط على حكومة بلدكم لحملها على خلق فرص الرعاية.
- 5. تقديم خدمة ما:** إن الحاجة إلى دعم اللاجئين وتقديم المساعدة لهم تختلف من مكان إلى آخر. فربما تتمتع مجموعتكم بمهارات مهمة يمكن أن تساعد على سد الفجوة. ضعوا قائمة بالموارد التي ترغب جماعتكم في تقديمها، من قبيل دروس اللغة والخدمات المتعلقة بالرفاه من قبل ممارسين مسجلين والإسكان وإصلاح المنازل والمشورة القانونية وغيرها. وربما تقدم دار العبادة التابعة لكم أنشطة أو فعاليات اجتماعية أو لديها مجموعات دعم مفيدة للاجئين. ويمكن أن تُستخدم مرافق مجموعتكم لاستضافة فعاليات أو برامج مصممة للترحيب بالأشخاص في المنطقة. ضعوا سياسات تكفل حماية الأشخاص الذين يعملون معهم، وأقيموا صلات بالمنظمات التي تتمتع بخبرة في دعم اللاجئين.